

- 1 في ذلك الوقت ذهب يسوع في السبت بين الزروع، فجاج تلاميذه وابتدأوا يقطفون سنابل ويأكلون.
- 2 فالفرسييون لما نظروا قالوا له: «هوذا تلاميذك يفعلون ما لا يحل فعله في السبت!»
- 3 فقال لهم: «أما قرأتم ما فعله داود حين جاع هو والذين معه؟
- 4 كيف دخل بيت الله وأكل خبز التقدمة الذي لم يحل أكله له ولا للذين معه، بل للكهنة فقط.
- 5 أو ما قرأتم في التوراة أن الكهنة في السبت في الهيكل يذنسون السبت وهم أبرياء؟
- 6 ولكن أقول لكم: إن ههنا أعظم من الهيكل!
- 7 فلو علمتم ما هو: إنني أريد رحمة لا ذبيحة، لما حكمتكم على الأبرياء!
- 8 فإن ابن الإنسان هو رب السبت أيضًا.»
- 9 ثم انصرف من هناك وجاء إلى مجمعهم،
- 10 وإذا إنسان يده يابسة، فسألوه قائلين: «هل يحل الإبراء في السبت؟» لكي يستكروا عليه.
- 11 فقال لهم: «أي إنسان منكم يكون له خروف واحد، فإن سقط هذا في السبت في حفرة، أفما يمسكه ويقيمه؟
- 12 فالإنسان كم هو أفضل من الخروف! إذا يحل فعل الخير في السبت!»
- 13 ثم قال للإنسان: «مد يدك». فمدها. فعادت صحيحة كالأخرى.
- 14 فلما خرج الفرسييون تشاوروا عليه لكي يهلكوه،
- 15 فعلم يسوع وانصرف من هناك. وتبعته جموع كثيرة فسفاهم جميعًا.
- 16 وأوصاهم أن لا يظهروه،
- 17 لكي يتم ما قيل بإسعياء النبي القائل:
- 18 «هوذا فتاي الذي اخترته، حبيبي الذي سررت به نفسي. أضع روجي عليه فيخبر الأمم بالحق.
- 19 لا يخاصم ولا يصيح، ولا يسمع أحد في الشوارع صوته.
- 20 فصبة مرضوضة لا يقصف، وقتيلة مدحخة لا يطفيئ، حتى يخرج الحق إلى النصرة.
- 21 وعلى اسمه يكون رجاء الأمم.»
- 22 حينئذ أحضر إليه مجنون أعمى وأخرس فسفاه، حتى إن الأعمى الآخرس تكلم وأبصر.
- 23 فبهت كل الجموع وقالوا: «ألعل هذا هو ابن داود؟»
- 24 أما الفرسييون فلما سمعوا قالوا: «هذا لا يخرج الشياطين إلا ببعلزبول رئيس الشياطين.»
- 25 فعلم يسوع أفكارهم، وقال لهم: «كل مملكة منقسمة على ذاتها تُحرب، وكل مدينة أو بيت منقسم على ذاته لا يثبت.

انجيل متي

- 26 فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ انْقَسَمَ عَلَى دَاثِهِ. فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟
- 27 وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبِعْلَزَبُولٍ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِيَذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَاةَكُمْ!
- 28 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ!
- 29 أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبْطِ الْقَوِيُّ أَوْلَا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟
- 30 مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفَرِّقُ.
- 31 لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ حَظِيَّةٍ وَتَجْدِيفٍ يُعْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُعْفَرَ لِلنَّاسِ.
- 32 وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُعْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُعْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآتِي.
- 33 اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَثَمَرَهَا جَيِّدًا، أَوْ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ رَدِيئَةً وَثَمَرَهَا رَدِيئًا، لِأَنَّ مِنَ الثَّمَرِ تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ.
- 34 يَا أَوْلَادَ الْأَقَاعِي! كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ.
- 35 الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرُورَ.
- 36 وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ كَلِمَةٍ بَطَالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ.
- 37 لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تَنْبَرِّزُ وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ».
- 38 حِينَئِذٍ أَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً».
- 39 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «جِبِلُّ شَرِيرٍ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.
- 40 لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانٌ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.
- 41 رَجَالَ نِينُوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!
- 42 مَلِكَةُ النَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سَلِيمَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سَلِيمَانَ هَهُنَا!
- 43 إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ.
- 44 ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِعًا مَكْنُوسًا مَرِيئًا.
- 45 ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَقْصِيرُ أَوْاخِرَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوْلِيئِهِ! هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ».
- 46 وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُ الْجُمُوعَ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يَكَلِّمُوهُ.
- 47 فَقَالَ لَهُ وَاجِدْ: «هُوَذَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقْفُونَ خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يَكَلِّمُوكَ».
- 48 فَأَجَابَ وَقَالَ لِلْقَائِلِ لَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟»
- 49 ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي.
- 50 لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي».